



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة الخيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة

مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته

وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه

بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسقة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- المستشارة .

سهيل ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٧)

السنة الثالثة المجلد الأول

جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغوازي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٧) السنة الثالثة حمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الألكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعتبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُجَكِّمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبِيِّ

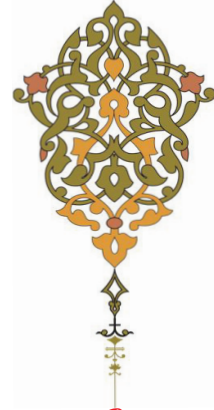
محتوى العدد (١٧) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	البعد التقسي للدين عند سيجيموند فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩م)	أ.م.د. إخلاص جواد علي مير	٨
٢	إستراتيجية الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق	أ. د. حمزة محمود شمخي	٢٦
٣	أدوات تحقيق العدالة الاقتصادية في الاقتصاد الإسلامي	أ.م.د. أحمد وسام الدين قوام	٤٠
٤	البنية السردية في رواية (ردني إليك) لأحمد آل حمدان	أ. م. د. سهاد ساعد صاحب	٥٠
٥	من النشوء الكوني الى تعددية العوالم: تأملات فلسفية حدود العلم وامكانات الوعي	أ. م. د. أكرم مطلق محمد	٦٢
٦	حركة المقاومة الاسلامية حماس النشأة والتطور دراسة تاريخية وسياسية	أ.م.د. وداد جابر غازي	٨٢
٧	أثر أنموذج ADI في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثالث المتوسط وتنمية تفكيرهن الاحاطي	م. د. ميسون محمد علي	١٠٢
٨	التنوع البيولوجي في النص القرآني: دراسة مقارنة بين المفهوم الديني العلمي	م.د.نضال حسين عبد الرشيد	١١٦
٩	لغة الحوار عند الرسل والانبياء	م.د. فاطمة جبار كريم	١٢٨
١٠	مشروعية النقد البنيوي في دراسة النص القرآني بين إمكانيات التحليل ومحاذير التطبيق	م. د. كريم سوادى معين	١٤٦
١١	البعد العقدي في الزرادشتية والكاكائية دراسة مقارنة في النشأة والعقيدة والتأثير	م. د. أمين عبد الكريم علي م. د. بلال محمد عباس مسهر	١٥٢
١٢	التسول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي واثره في المجتمع	م. د. وسام مخلف محمد	١٦٨
١٣	أطر المعالجة الإعلامية للعلاقات العراقية السورية في القنوات الفضائية العراقية دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الشرقية والعراقية	م. د. محمد داود سلمان	١٧٨
١٤	آراء الامام ابو علي السنجي الاصولية في كتاب البحر المحيط في اصول الفقه في الأدلة المتفق عليها دراسة مقارنة	م. د. قتيبة خالد صبار	١٩٤
١٥	تطبيق المنهج العرفاني للسيد حيدر الآملي على النص القرآني	الباحثة: رنا عبد الكريم الرديني أ. د. نظلة أحمد الجبوري	٢٠٦
١٦	المنهج الوظيفي في اللغة العربية المعارف أنموذجاً	م. م. زيد كريم جاسم م. م. أنس حميد مجيد	٢١٦
١٧	فلسفة العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري «ابن سينا» أنموذجاً	الباحثة: نبأ غازي عبد المحسن	٢٣٢
١٨	التحول في صناعة المحتوى الإعلامي عبر وسائل التواصل في ظل صعود أدوات الذكاء الاصطناعي	م.م. عمر إبراهيم أحمد	٢٤٦
١٩	التطرف الفكري وانعكاساته في الاعمال التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية	م. م. ربي ابراهيم نعمه	٢٦٤
٢٠	Translating Emotionally Charged Language in Arabic Press Reports into English: A Functional Translation Approach	Sarah Abdul Salam Abdullah	٢٨٠
٢١	المسؤولية الجزائية عن جرائم المستهلك	م. م. زهراء عبد الهادي	٢٩٨
٢٢	دور الاعلام التربوي في محاربة الشائعات المجتمعية من وجهة نظر الهيئات التعليمية والتدريسية	م. م. فاطمة مهدي احمد م. م. شفاء سلام حميد	٣١٤
٢٣	المسؤولية القانونية للأضرار البيئية للنفط	الباحثة: حلا محمد ابراهيم	٣٣٠
٢٤	تمثيل صورة المرأة في وسائل الإعلام السمعية البصرية دراسة تحليلية في برامج تلفزيونية وإذاعية مختارة	الباحثة: رحمة علي حسين	٣٤٠
٢٥	الحملات الاعلامية الرقمية في تعزيز الوعي بقضايا المجتمع	الباحثة: زينب علي جمعة	٣٥٤

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

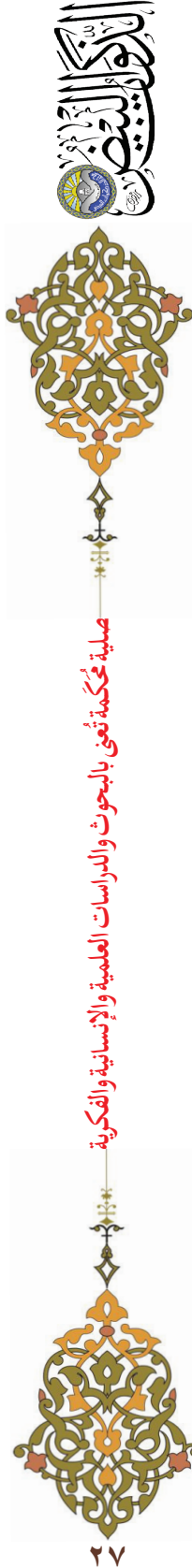
إستراتيجية الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق

أ. د. حمزة محمود شمخي
جامعة البیان/ كلية إدارة الأعمال



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

أحدث إعلان المنظمة الدولية للتنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشر وتأكيداً للقضاء على الفقر والجوع وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار حدثاً تاريخياً له إبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية، ومثل هذا الحدث لم يكن وليد الصدفة إنما تم بعد أن لاحظت المنظمة الأممية أن أغلب حكومات العالم تجاوزت حقوق مواطنيها وأساءت استخدام المال العام لديها.

والملاحظ أن الإعلان عن التنمية المستدامة لم يكن فيه الزام على الدول، إلا أن جميع دول العالم تسارعت في إعلان رغبتها والتزامها باعتماد التنمية المستدامة كمنهج عمل وتحقيق أهدافها السبعة عشر كوسيلة لتحقيق الرقي الاقتصادي والاجتماعي والسلوكي إرضاء للمنظمة الأممية وإرضاء لشعوبها.

لقد حددت المنظمة الأممية عام ٢٠٣٠ سقفاً زمنياً لتحقيق أهدافها السبعة عشر، وبعدها تجري تقيماً للدول لتحديد قدراتها في تحقيق تلك الأهداف.

ورغم أن جميع أهداف التنمية المستدامة تتسم بالأهمية، إلا أن الأهداف الثلاث الأولى وهي: (القضاء على الفقر) و(القضاء التام على الجوع) و(الصحة الجيدة والرفاه) حيث تعد هذه الأهداف منظومة اقتصادية واجتماعية وإنسانية مترابطة تشكل أساس العدالة الاجتماعية في الدول.

في هذا البحث تم مناقشة الأهداف الثلاث في العراق والتعرف على دور وقدرة الدولة في تحقيقها، وقد ظهر من التحليل أن الفقر في العراق يعد ظاهرة وإن الدولة عجزت عن معالجته حيث بلغت نسبة الفقر أكثر من ٢٥٪ من السكان، مع تباين محافظات العراق في تلك النسبة بين ٥٢٪ وبين ٧٪. أما القضاء على الجوع فإن النتائج تشير إلى ازدياد هذه الظاهرة وفق مؤشر الجوع العالمي، مما يعني أن العراق فاقد لأي شبكات أمان غذائية.

ولم يكن هدف الصحة الجيدة والرفاه بمأمن عن هذا التدهور حيث تشير الأرقام إلى أن العراق يصنف من الدول (٢٠) الأسوأ صحياً وهو في ذيل نتائج مؤشر الأمن الصحي العالمي.

من هذه النتائج يمكن الاستنتاج عن حالة تردي وقصور في استراتيجيات الدولة في خلق تنمية مستدامة قادرة أن تضمن للعراق رقيه الاقتصادي والاجتماعي، مما يعني أن الأمل ضعيفاً في ضمان تنمية مستدامة فاعلة وتحقيق أهدافها ونحن قريبون من عام ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: الإستراتيجية، الأهداف، التنمية المستدامة.

Abstract:

The recent declaration of the United Nations on sustainable development and its seventeen goals, emphasizing the eradication of poverty and hunger, the protection of the planet, and ensuring that all people enjoy peace and prosperity, is a historic event with economic, social, and behavioral dimensions. Such an event was not a coincidence, but rather was issued after the United Nations observed that most of the world's governments were violating the rights of their citizens and misusing public funds.

It is noteworthy that the declaration on sustainable development did not impose obligations on countries, but all countries of the world were quick to declare their desire and commitment to adopting sustainable development as a method of work and achieving its seventeen goals as a means of achieving economic, social, and behavioral advancement, to please the United Nations and their peoples.



The United Nations has set 2030 as the timeframe for achieving its seventeen goals, after which it will conduct an assessment of countries to determine their capabilities in achieving those goals. Although all the Sustainable Development Goals are important, the first three—»Eradicate Poverty,» »Eradicate Hunger,» and »Good Health and Well-being»—represent an interconnected economic, social, and humanitarian framework that forms the foundation of social justice in countries.

This research discusses the three goals in Iraq and examines the state's role and capacity in achieving them. The analysis reveals that poverty in Iraq is a phenomenon, and that the state has been unable to address it. The poverty rate has reached more than 25% of the population, with the percentage varying between 52% and 7% across Iraq's governorates.

As for the elimination of hunger, the results indicate an increase in this phenomenon, meaning that Iraq lacks any food safety nets.

The goal of good health and well-being has not been immune to this deterioration, as figures indicate that Iraq is ranked among the (20) worst countries in terms of health, and is at the bottom of the Global Health Security Index.

From these results, we can conclude that the state's role in creating sustainable development capable of ensuring Iraq's economic and social advancement is deteriorating and failing. This means that there is little hope of ensuring effective sustainable development and achieving its goals as we approach the year 2030.

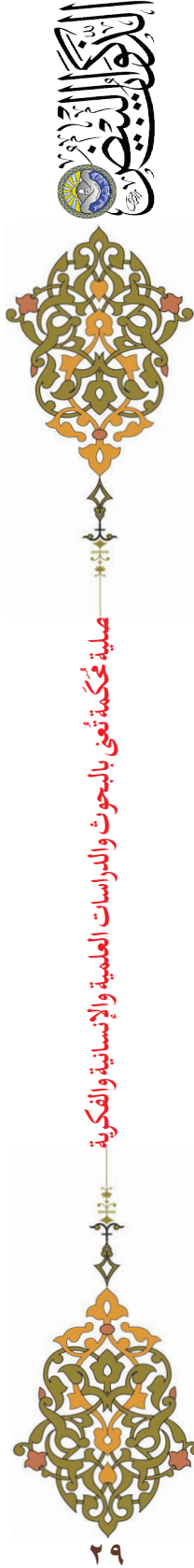
.Keywords: strategy, objectives, sustainable development .

المقدمة:

تعد التنمية المستدامة من أكثر الموضوعات الأهمية التي اهتمت بها دول العالم لما لها من انعكاس وتأثير اجتماعي واقتصادي وسلوكي لشعوبها، وكان موقفا كبيرا ومسؤولا من المنظمة الدولية عندما اعلنت عن خطة التنمية المستدامة كأجراء واهدافها السبعة عشر كمتطلبات وضمان تحقيقها من دول العالم بحلول عام ٢٠٣٠.

ولم تكن دعوة المنظمة الدولية حول التنمية المستدامة والعمل من اجل القضاء على الفقر والجوع وحماية كوكب الارض وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار مجرد رغبة اعلامية من المنظمة، وانما فرضتها مسؤوليتها الاجتماعية والاخلاقية عندما لاحظت ان اغلب حكومات الدول لم تبدي اهتمام بحقوق مواطنيها واستخدمت المال العام بمجالات غير مرتبطة بالتنمية الاقتصادية والبشرية او توجيهه نحو النزاعات مع انتشار ظاهرة الفساد فيه.

وبمجرد الاعلان عن ذلك نجد ان جميع دول العالم تسارعت في اعلان ترحيبها ببرنامج التنمية المستدامة ورغبتها في تحقيق اهدافها السبعة عشر عندما وجدت في هذه الخطة وهذه الأهداف وسيلة فاعلة للرفاهية



فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الاقتصادية والاجتماعية، ووضعت استراتيجيات خاصة لتحقيقها بشكل تام عام ٢٠٣٠ وفق توصية المنظمة الدولية.

يهدف البحث إلى تقديم اطار فكري وتحليل متكامل لاستراتيجية الدولة في تحقيق ثلاث من اهداف التنمية المستدامة متسلسلة والتي تشكل مثلث مترابط للأهداف الامة لها انعكاسها على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والسلوكي حيث تترابط هذه الاهداف فيما بينها ترابطاً وثيقاً وهذه الاهداف هي:

الهدف الاول: القضاء على الفقر والهدف الثاني: القضاء التام على الجوع والهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه. وتحليل هذه الاهداف الامة للتأكد من قدرة الدولة في تحقيقها، ودراسة تأثيراتها على الافراد والمجتمع في العراق. قسم البحث الى أربع مباحث تناول الاول منه منهجية البحث في حين اهتم المبحث الثاني بعرض مضمون التنمية المستدامة كخطة امنية لرفاهية المجتمع، اما الثالث فقد حلل الاهداف الثلاث التي تعد أكثر الاهداف إيلاماً للسلوك الانساني، لينتهي بالمبحث الرابع للاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث:

أولاً: إشكالية البحث:

ينظر الى الفقر والجوع والصحة متغيرات اقتصادية واجتماعية وسلوكية لها تأثيرها المباشر على رقي المجتمع وتطوره، وتمثل هذه الفقرات الاهداف الامة الثلاث الاولى لخطة التنمية المستدامة. وتشكل هذه الاهداف منظومة اجتماعية وانسانية مترابطة تحقيقها يضمن الرقي الاقتصادي والاجتماعي والسلوكي للدول ولهذا تعتبر قمة الاهداف الامة.

وتشير التقارير والدراسات الخاصة وتلك الصادرة من المنظمات الدولية ان هذه الاهداف الثلاث لم تنل النصيب الكافي من الاهتمام، وفقدت استراتيجيات الدولة فاعليتها في تحقيقها، بحيث فقدت الدولة اي نوع من النباهي في انما حققت او سوف تحقق هذه الاهداف بالشكل الذي عرضته المنظمة الدولية وأوصت بتحقيقه عام ٢٠٣٠ .

يمكن عرض اشكالية البحث بعدد من التساؤلات الجوهرية التالية:

١- هل تمكنت الدولة من خلال استراتيجياتها في تحقيق الاهداف الثلاث للتنمية المستدامة وفق رؤى المنظمة الدولية .

٢- هل ضمنّت إستراتيجيات الدولة من القضاء على الفقر والقضاء على الجوع وضمان الصحة والرفاه باعتبارها ركيزة اساسية للتطور الاقتصادي والاجتماعي والسلوكي للمجتمع.

٣- ماهي الاسباب والمعوقات التي اثرت على جهود الدولة في تحقيق الأهداف الثلاثة في خطة التنمية المستدامة.

ثانياً: أهمية البحث:

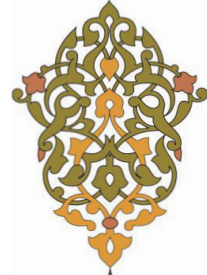
١- لخطة التنمية المستدامة أهمية كبيرة باعتبارها منهج اقتصادي واجتماعي وسلوكي تضمن للدولة استدامة نموها وفق رؤى المنظمة الدولية .

٢- تتمكن الدولة من خلال خطة التنمية المستدامة ان تحافظ على المال العام من سوء الاستخدام وترشيد استخدامه.

٣- تساهم التنمية المستدامة من خلال تحقيق اهدافها من ضمان الرفاهية للمجتمع واعطاء الآخرين حقوقهم.

٤- تساهم التنمية المستدامة عند تحقيق اهدافها من ضمان حقوق الاجيال الحاضرة والقادمة.

ثالثاً: اهداف البحث:



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- ١- عرض خطة التنمية المستدامة واهدافها السبعة عشر.
- ٢- بيان مدى قدرة الدولة في تحقيق الاهداف الثلاث التي شكلت مثلثا اقتصاديا واجتماعيا وسلوكيا.
- ٣- تسليط الضوء على واقع التنمية المستدامة واهدافها الثلاثة الاولى في العراق.
- ٤- تحديد مجموعة العوامل التي كانت سببا في قصور الدولة وضعفها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ونحن قريبون من عام ٢٠٣٠.
- ٥- بيان ترتيب العراق مقارنة مع الدول العربية الأخرى بالمؤشرات العالمية التي إعتدتها المنظمة الدولية والتي بموجبها يتم دراسة الاهداف الثلاث الاولى.
- ٦- تحديد فيما اذا كانت الدولة قد تمكنت من تحقيق الاهداف الثلاث للتنمية المستدامة.

رابعا :فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية رئيسة مضمونها :

لا توجد فاعلية لاستراتيجية الدولة في العراق في تحقيق الاهداف الأُممية في التنمية المستدامة وهي القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع والصحة الجيدة والرفاه.

المبحث الثاني :التنمية المستدامة خطة أُممية لرفاهية المجتمع :

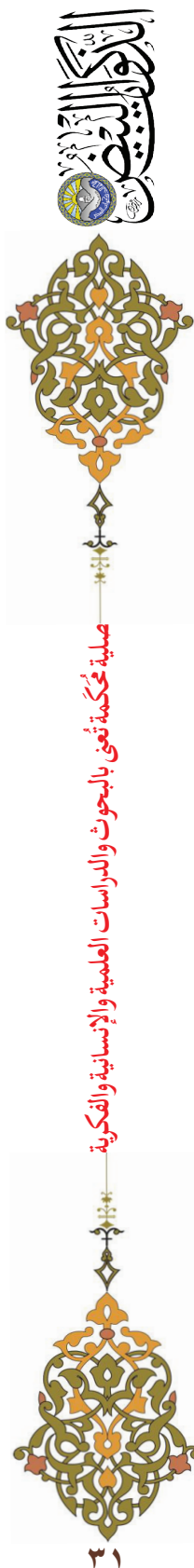
لم تكن دعوة المنظمة الدولية حول التنمية المستدامة والعمل من اجل القضاء على الفقر والجوع وحماية كوكب الارض وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار مجرد رغبة ادارية اعلامية من المنظمة ،انما فرضتها مسؤوليتها الاجتماعية والاخلاقية عندما لاحظت ان اغلب حكومات الدول تجاوزت حقوق مواطنيها واساءت استخدام المال العام لديها ووجهته نحو استخدامات طبقية ضيقة او مجالات غير مرتبطة بالتنمية البشرية والاقتصادية او توجهها نحو النزاعات الداخلية مع انتشار ظاهرة الفساد العام دون رقابة، لذلك اعلنت قرارها المهم بعد اجتماع (ريودي جانيرو) عام ٢٠١٢ بإعلان التنمية المستدامة Sustainable development والاعلان عن اهدافها السبعة عشر عام ٢٠١٥ والتوصية بتحقيقها حتى عام ٢٠٣٠.

ورغم الاتفاق على مضمون واحد للتنمية المستدامة ،الا ان نظر حكومات العالم والمهتمين بذلك قد تباينت فقد نظر الى التنمية المستدامة (بأنها تلك التنمية التي تسعى لرفاهية البشرية في الزمن الحاضر مع استمرار هذه الرفاهية للأجيال القادمة عبر الحكمة في الانتفاع من الموارد الطبيعية وتنميتها ما أمكن، والحرص على استقراره الأفراد وتنميتهم، مع تعزيز الاقتصاد الذي يمثل دفعة التقدم.(باحمدان و،الديب، ٢٠٢٣)

وينظر لها ايضا ، كونهما حماية رصيد الأجيال القادمة وذلك بتلبية احتياجات الاجيال الحاضرة دون الاضرار بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها. وهناك من يضيف ، بأنها شعور من قبل الأفراد بأهمية إعمار الارض وتحقيق الرفاهية للشعوب، من خلال الالتزام الاخلاقي، وتطبيق القوانين، والحفاظ على البيئة، وإتقان العمل وإعطاء الآخرين حقوقهم ، (عبد الرزاق ،٢٠٢٣)(إبراهيم، ٢٠١٨).

تقوم خطة التنمية المستدامة على مرتكزين اساسيين ،الاول الحاجات الاساسية للفئات الاجتماعية الاكثر فقرا في المجتمع والتي تستحق الاهتمام من مختلف قطاعات العمل في الدولة ،اما المرتكز الثاني فهو محدودية الموارد الطبيعية وقدرة البيئة على الاستجابة لتوفير حاجات الاجيال الحالية بالإضافة الى حاجات اجيال المستقبل، في ظل ما متوفر من انماط الانتاج والاستهلاك (الفحل، ١٦٤).

ورغم التناقض والتباعد بين هذين المرتكزين نجد ان دول العالم حاولت جاهدة ولا تزال نحو فك التناقض بين هذين المرتكزين وضمان مستقبل شعوبهم.



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

لقد ربطت دول العالم ، كالتزام اخلاقي مسيرة عملها مع المنظمة الدولية بالسعي لتحقيق تلك الاهداف التي اعلنتها والتي شملت (١٧) هدفا رئيسيا اقتصاديا واجتماعيا وانسانيا وفيها من الاهداف الفرعية الكثير لتشكّل العديد من الغايات تمثل بمجموعها قواعد نبيلة للعمل الاقتصادي والاجتماعي والإنساني وتضمن الحياة الكريمة لشعوب الأرض .

وعلى الرغم من ان تلك الاهداف غير ملزمة للدول قانونا الا (ان الحكومات تأخذ زمام تنفيذها وتضع اطر وطنية لتحقيقها ولذا فالدول هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن متابعة التقدم المحرز واستعراضه (UN، ٢٠١٦) إرضاء لشعبها اولا وقبول رضا المنظمة الدولية من الناحية الاجتماعية والانسانية ثانيا.

وهذه الاهداف (١٧) تنظمها وتحددها مجموعة من المؤشرات الاساسية ومؤشرات تكميلية مضافة وعدد من الغايات وفق التركيب التالي: (الجهاز المركزي للإحصاء):

١٧ - إجمالي عدد أهداف التنمية المستدامة الجديدة .

١١١ - إجمالي عدد المؤشرات المرصودة التي تضمنتها الأهداف السبعة عشر .

١٢٢ - إجمالي عدد المؤشرات التكميلية المضافة .

١٦١ - إجمالي عدد الغايات التي تضمنتها الاهداف السبعة عشر .

٢٤١ - إجمالي عدد المؤشرات الكلية (الجهاز المركزي للإحصاء).

لقد التزمت الحكومة العراقية بالسعي لتحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال تبني خطة شاملة (٢٠١٨-٢٠٢٢) بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمتها المختلفة.

لكن الشواهد الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها المجتمع العراقي خلال الفترة السابقة تشير الى ضعف ومحدودية قدرة الدولة في تنفيذ هذه الخطة وتحقيق الاهداف المستدامة او على الاقل تحقيق الاهداف الاكثر إيلا ما للسلوك الانساني والاكثر تأثيرا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والانسانية وهي القضاء على الفقر و القضاء التام على الجوع والصحة الجيدة والرفاه، والسبب ان تلك الفترة كانت حلي بأحداث قاسية على المجتمع والاقتصاد مثل جائحة كورونا والمظاهرات التي عصفت بالمجتمع والتي أخرجت النشاط الاجتماعي والاقتصادي للدولة، وظاهرة الفساد المشين، وتدهور اسعار النفط وزيادة العجز المالي اضافة الى الادارة السيئة للاقتصاد والمفاصل التنفيذية المختلفة، ولهذا تميزت تلك الفترة بارتفاع نسبة الفقر وتزايد مستويات الجوع وازدياد الطبقات الهشة في التركيب السكاني وتردي الخدمات الصحية وايضا تدني مستويات التربية والتعليم وغيرها من الاهداف، مما أشر تأخر الدولة وضعف قدرتها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وخروجها عن الالتزام الاخلاقي والرسمي امام المنظمة الدولية بالعمل على تحقيقها حتى عام ٢٠٣٠ .

المبحث الثالث : الاهداف الأكثر إيلا ما في التنمية المستدامة:

يعد عام ٢٠٣٠ موعدا لمدى قدرة الدول في التزامها الاخلاقي امام المنظمة الدولية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، ويجب ان لا تغفل الحكومة العراقية ان منهجها الانتخابي هي الخدمات كما وصف لها مما يجعل اهدافها اخلاقية واجتماعية واقتصادية ويضع عليها مسؤولية التأكيد على تحقيق اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بشكل عام.

ولضخامة الاهداف السبعة عشر وتشعبها ولأهمية التنمية المستدامة في ضمان مستقبل المجتمع والاقتصاد العراقي ، نعتقد ان اهتمام الدولة في هذه الفترة يجب ان يشمل اهدافها الثلاث والتي تشكل في مضمونها اساسا للعدالة الاجتماعية في العراق، رغم مسؤولية الدولة بضمان تحقيق الاهداف السبعة عشر جميعها.



فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

وينظر للأهداف الثلاث من انما منظومة اجتماعية وإنسانية مترابطة تحقيقها يضمن الرقي الاجتماعي والسلوكي للدول ولهذا تعتبر قمة الاهداف الالهية لما لها من اثر اجتماعي واقتصادي وانساني وسلوكي على المجتمع ، وتسلسلها لم يأتي اعتباطا وانما رسالة من المنظمة الدولية للدول في ان تلزمها وتسعى ضمن برنامجها وخططها التنفيذية من ان تحد من تداعيات الشلل الاجتماعي الذي يسببه عدم الاهتمام بالفقر والجوع والصحة، ولهذا جاء ترتيبها متسلسل وفي مقدمة اهداف التنمية المستدامة . وفي ما يلي مناقشة للأهداف الثلاث وحالها في المجتمع العراقي وقدرة الدولة على ضمان تحقيقها وفق معايير الامم المتحدة ونحن قريبون من عام ٢٠٣٠ .

الهدف رقم ١: القضاء على الفقر No poverty:

يعد الفقر من اكبر واطغر المشاكل التي تمر بها الدول على الاطلاق، فهو يمثل مأزق غير نبيل ومؤلم لاي مجتمع، بل ان الفقر يمثل ظاهرة اقتصادية واجتماعية أكثر إيلاما للعقل والضمير، وأخطرها تأثيرا على الأخلاق والسلوك، وتحطيمها للكرامات والنفوس.

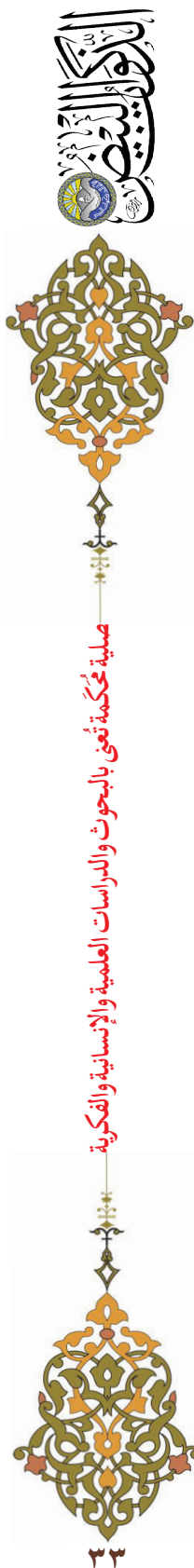
وتشير الكثير من الدراسات عن وجود ترابط ما بين الفقر والنوع الاجتماعي من خلال مراجعة توزيع الافراد حسب النوع الاجتماعي والذين هم يعيشون بحالة الفقر مقارنة بإجمالي السكان وتبقى الدعوات بأن تراعي المسوح الاحصائية الأسرية منظور النوع الاجتماعي عند قياس الفقر (الجهاز المركزي للإحصاء). ويعد القضاء على الفقر لجميع اشكاله من اوليات الاهداف السبعة عشر لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ .

وينطوي الفقر على أكثر من مجرد نقص في الدخل والموارد الإنتاجية اللازمة لضمان سبل عيش مستدامة. فهو ينعكس في صور متعددة، منها الجوع وسوء التغذية، وقلة الوصول إلى التعليم وخدمات أساسية أخرى، والتمييز الاجتماعي والإقصاء، فضلا عن محدودية المشاركة في صنع القرار، مما ينعكس سلباً على الأفراد والمجتمعات. (السلام والكرامة والمساواة على كوكب ينعم بالصحة، الامم المتحدة). وبشكل عام فان الفقر هو انخفاض مستوى المعيشة عن مستوى معين ضمن معايير اقتصادية واجتماعية، والافتقار إلى القدرة على التعلم واكتساب المعارف وهكذا فان الجزء المشترك بين جميع تعريفات الفقر يدور حول مفهوم الحرمان (طعان، ٢٠١٠).

ان الهدف الاول الأهمي من اهداف التنمية المستدامة هو القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا بحلول عام ٢٠٣٠، والفقر المدقع الذي يُقاس بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من ١,٢٥ دولار في اليوم.

ولأهمية هذا الهدف من منظور المنظمة الدولية فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة ان يكون ١٧ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام يوماً دولياً للقضاء على الفقر.

ولأهمية موضوع الفقر وكونه مأزق اقتصادي واجتماعي غير نبيل فقد حاولت العديد من الدراسات والبحوث ان تضع تصنيفات محددة لظاهرة الفقر ، وقد اختلفت تلك التصنيفات في رواؤها للفقر، وتفسير ظاهريته وطرق معالجته مع اتفاق الجميع على ان ينظر له ان الانسان بدخله غير قادر على اشباع حاجاته الغذائية لتأمين عدد معين من السعرات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته (طبرة ٢٠٢٢) . وبشكل عام فان جدول الأعمال الذي قرّره مجموع الدول الاعضاء في الامم المتحدة أكدت ان القضاء على الفقر قد يحتاج قرن من الزمان بسبب ، الانتكاسات الناتجة عن تباطؤ النمو الاقتصادي، وجائحة كورونا، وارتفاع الديون، والصراعات، وتغير المناخ، وأن الأساليب التقليدية لن تكون كافية. (البنك الدولي، ٢٠٢٤).



فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

وبدراسة مستوى الفقر في العراق فقد اشار تقرير مسح الفقر الصادر من وزارة التخطيط عام ٢٠١٨ ان نسبة الفقر بلغت ٢٠٪ كنسبة من السكان ، وقد ارتفعت هذه النسبة لتصل الى ٢٥٪ عام ٢٠٢٢ وتتصدر محافظة المثنى المحافظات الأشد فقرا بنسبة ٥٢٪، تليها محافظتا الديوانية وذي قار جنوبا بنسبة ٤٩٪. وبموجب تقرير لصندوق الامم المتحدة للتعاون الانمائي، ان نسبة الفقر تصاعدت في العراق عام ٢٠٢٣ لتصل الى ٣٢,٢٪ كنسبة من السكان، اضافة الى احتلال العراق المرتبة (٧) كنسبة للفقر قياساً بالدول العربية وفق الجدول التالي لعام ٢٠٢٣:

جدول رقم (١) ترتيب الدول العربية وفق نسبة الفقر لعام ٢٠٢٣

ت	دولة	نسبة فقر	ت	دولة	نسبة فقر
١-	لبنان	٦٩٪	١٠	الاردن	٢٥,٨٪
٢-	السودان	٥١,٣٪	١١	تونس	٢٢,٣٪
٣-	جزر القمر	٤٧,٣٪	١٢	البحرين	١٩,٣٪
٤-	جيبوتي	٤٢,٥٪	١٣	السعودية	١٣,٦٪
٥-	مصر	٣٦,٨٪	١٤	قطر	١٣,٣٪
٦-	موريتانيا	٣٣,٧٪	١٥	عمان	١٠,٤٪
٧-	العراق	٣٢,٢٪	١٦	اليمن	٧,٢٪
٨-	المغرب	٣٠,٣٪	١٧	الامارات	٢,٨٪
٩-	فلسطين	٢٦,٦٪	١٨	قطر	٠,٣٪

المصدر: صندوق الامم المتحدة للتعاون الانمائي لعام ٢٠٢٤.

ويلاحظ من ارقام الجدول اعلاه، ان ثلث سكان العراق هم ضمن خط الفقر مما يعني ضعف وتردي استراتيجيات الدولة وخططها في القضاء على الفقر، مما يعني فقدان الامل في تحقيق هذا الهدف النبيل كما عرضته المنظمة الأممية في خطة التنمية المستدامة

وعلى وفق تقرير لوزارة التخطيط (المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق الصادر في عام ٢٠٢٥ فان نسبة الفقر انخفضت الى ١٧,٥٪ كنسبة من السكان، ورغم انخفاض النسبة العامة للفقر الى ١٧,٥٪، حسب تقرير وزارة التخطيط العراقية، الا ان اغلب محافظات الوسط والجنوب وهم يشكلون النسبة الاكبر من السكان، ظلت نسبة الفقر فيها كبيرة جدا ولم تتمكن استراتيجيات الدولة من الحد من نسب ارتفاعها. مما تقدم يمكن الاستنتاج انه رغم ثروة العراق الهائلة وقوة العمل المتاحة، فان هناك مسافة طويلة لتحقيق الهدف الالامي في القضاء على الفقر في العراق، وان استراتيجية الدولة لم تكن فاعلة، بسبب مجموعة متغيرات وعوامل متشابكة، من أهمها ضعف وهشاشة القطاع الزراعي والصناعي واختيار انتاجيته لأسباب تعد بعضها وهمية، وايضا الفساد المالي والإداري الذي يستنزف موارد الدولة ويؤثر على الخدمات الأساسية، وضعف الاستراتيجية الوطنية الخاصة بتمويل المشروعات الصغيرة وهي الوسيلة المهمة لتشغيل الايدي العاملة وانتشالها من البطالة، وصعوبة وصول الخدمات، بالإضافة إلى ضعف الحوكمة والعدالة في توزيع الثروة وفق قواعد العدالة الاجتماعية، مما يعيق جهود التنمية ويُعمق مشكلة القضاء على الفقر. ان النتائج اعلاه تثير الكثير من الخوف وعدم الارتياح، وتشكل عبئا اجتماعيا ثقيلا للدولة، وعلى الدولة ان تستعد لأثناء هذا الملف لان تحقيقه يشكل هدفا نبيل اجتماعيا واقتصاديا وانسانيا لمعالجة خلل ثقيل وانتكاسة في المجتمع العراقي اضافة الى كونه هدفا أمميا التزم العراق بمعالجته عام ٢٠٣٠.

ومثل هذه النتيجة تساعد الباحث على تأكيد فرضية البحث والتي تؤكد ضعف فاعلية استراتيجيات الدولة في العراق في تحقيق أهم هدف إنساني نبيل من اهداف الاهداف الأممية في التنمية المستدامة وهي القضاء على الفقر .

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الهدف رقم (٢): القضاء التام على الجوع Zero hunger :

الجوع **hunger** ظاهرة تعرضت لها البشرية منذ القدم، ويعرف بأنه، إحساس جسدي غير مريح أو مؤلم بسبب عدم كفاية استهلاك الطاقة الغذائية. ويصبح الجوع مزمنًا عندما لا يستهلك الشخص كمية كافية من الطاقة الغذائية على أساس منتظم ليعيش حياة طبيعية وصحية (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فاو). من التجارب التي تخص الجوع وتعد غاية في الخصوصية والتي لاقت جدلاً أخلاقياً واجتماعياً دولياً منذ حدوثها في عام ١٩٤٤ أي أثناء الحرب العالمية الثانية وإلى الآن، هي تجربة مينوسوتا للتجوع (**Minnesota Starvation Experiment**) الشهيرة والتي حاولت اختبار تأثير الجوع على الجوانب السلوكية والنفسية للأفراد وكانت النتائج التي توصلت لها درامية إلى أبعد الحدود، وفيها من عدم الإنسانية والاضطراب السلوكي الكثير. ولهذا تعد هذه الدراسة من أخطر الدراسات التي أجريت على اختبار جوع البشرية.

قدم هذه الدراسة العالم (**Ancel Keys**) وهو عالم فيزيولوجي أمريكي وأحد رواد التغذية وأبحاث القلب والأوعية الدموية، وقد أجرى الدراسة على (٣٦) متطوع تم اختيارهم بعناية من سجناء الرأي وتوصلت الدراسة إلى نتائج مذهلة (السر، ٢٠٢٥، مقال منشور على شبكة الانترنت).

ووفقاً لنظام مراقبة الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة لعام ٢٠٢١، فإن العراق ضمن أكثر (٧) دول في العالم يواجه شعبه الجوع حيث يقدر (٣) ملايين شخص يعانون عدم كفاية استهلاك الغذاء، بسبب تباطؤ التنمية وركود القطاع الزراعي والصناعي وزيادة انعدام الأمن الغذائي مع وصول معدل الفقر إلى (٣٢,٣٪) كمتوسط عام ٢٠٢٣.

وتشير مجلة **CEOWORLD** الصادرة عام ٢٠٢٤ إلى أن معدلات الفقر في العالم في ظل ارتفاع أسعار السلع الغذائية في تزايد. وذكرت المجلة، في تقريرها، أن هدر الطعام يعد مشكلة عالمية لها آثار سلبية على البيئة والمجتمعات واقتصاديات البلدان. وتشير المجلة أن الفرد العراقي يهدر من الطعام (١٢٠) كيلوغراماً سنوياً.

وفق هذا التحليل الرقمي الصادر من جهات رسمية وأمنية فإن أمام الدولة مهمة صعبة وعليها أن لا ترتجي تكافلاً بين المواطنين، إنما إحدى مهامها الاجتماعية التي يجب أن ترجمها في موازنتها العامة هو القضاء على الجوع، من خلال تخصيصات واعدة لانتشال القطاع الزراعي من حالة الهشاشة والركود، من خلال تعزيز الزراعة المستدامة، (منظمة الأغذية والزراعة الفاو ٢٠٢١) واعتماد ريادة الأعمال الزراعية، وزيادة مساحة الحماية الاجتماعية للطبقات الهشة التي تهكها الفقر والجوع، وبدون ذلك سوف يستمر الفقر والجوع كظاهرة في المجتمع، ولربما تزداد مستوياته وفقاً للنمو السكاني المتوقع في العراق.

أن الوفرة المالية التي ضمنتها الحكومة العراقية بسبب زيادة أسعار النفط وزيادة الطاقة التصديرية منه لا تنعكس إيجاباً على الواقع الاقتصادي بسبب عدم فاعلية استراتيجية الدولة للأنفاق الاستهلاكي والاستثماري وضعف النمو الاقتصادي غير النفطي أدى إلى ضعف أهم القطاعات الانتاجية المرتبطة بالأمن الغذائي وهو القطاع الزراعي.

وتشير الدراسات أنه بينما تزداد الحاجة إلى تأمين (أكثر من سبعة عشر مليار دولار لمفردات برنامج البطاقة التموينية) في الموازنة العامة بسبب نمو السكان، وإعانات شهرية لأكثر من مليونين شخص ضمن برنامج الحماية الاجتماعية الذي تقوده وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. أضف إلى ذلك أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية بنسبة تتراوح بين (٣٠ إلى ٦٠٪) عام ٢٠٢٢ بسبب جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي وتراجع الانتاج الزراعي والصناعي المحلي

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

يزيد من الضغط على المواطن المتأثر أساساً بارتفاع سعر صرف الدولار أمام عملته المحلية مما يعني ان الجوع سوف يظل جوعاً والقضاء التام عليه كهدف أممي يصبح من المشاكل التي سوف تستمر في مواجهة الدولة العراقية. مما تقدم يمكن الاستنتاج من ان هناك مسافة طويلة ايضا لتحقيق الهدف الاممي الثاني وهو القضاء التام على الجوع في العراق ، بسبب مجموعة متغيرات وعوامل متشابكة، من أهمها ارتفاع نسبة الفقر في التركيب السكاني في العراق وضعف وهشاشة القطاع الزراعي والصناعي وانخفاض انتاجيته ، وايضا الفساد المالي والإداري الذي يستنزف موارد الدولة ويؤثر على الخدمات الأساسية، وضعف الاستراتيجية الوطنية الخاصة بتمويل المشروعات الصغيرة وهي الوسيلة المهمة لتشغيل الايدي العاملة وانتشالها من البطالة، وصعوبة وصول الخدمات، بالإضافة إلى ضعف الحوكمة والعدالة في توزيع الثروة وفق قواعد العدالة الاجتماعية، مما يعيق جهود التنمية ويُعمق مشكلة القضاء على الجوع.

ان النتائج اعلاه تثير الكثير من الخوف وعدم الارتياح، وتشكل عبئا اجتماعيا ثقيلا للدولة ، وعلى الدولة ان تستعد لأخفاء هذا الملف لأنه يشكل هدفا نبيلًا اجتماعيا واقتصاديا وإنسانيا لمعالجة خلل ثقل وانتكاسة في المجتمع العراقي اضافة الى كونه هدفا آميا التزم العراق بمعالجته عام ٢٠٣٠. ومثل هذه النتيجة تساعد الباحث على تأكيد فرضية البحث والتي تؤكد ضعف فاعلية استراتيجيات الدولة في العراق في تحقيق أهم هدف إنساني نبيل من الاهداف الأممية في التنمية المستدامة وهي القضاء التام على الجوع

الهدف رقم ٣: الصحة الجيدة والرفاه **Good health and well-being**:

تعد الصحة الجيدة والرفاه الهدف الاممي الثالث في خطة التنمية المستدامة ، ويسعى هذا الهدف الى ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية لجميع الاعمار من خلال تحسين الصحة العامة وتعزيز الرفاهية للجميع وضمان الصحة الشاملة ومكافحة الامراض (جامعة المنصورة) .

وبقراءة مؤشر جودة الرعاية الصحية لعام ٢٠٢٥ وترتيب الدول العرب في هذا المؤشر كما اعدته مجلة CEOWORLD العالمية ، فقد جاءت النتائج سيئة ايضا سواء بترتيب العراق عربيا او بمقارنته مع دول العالم الاخرى. والجدول التالي يظهر ترتيب العراق عربيا وعالميا حسب مؤشر جودة الرعاية الصحية الصحية لعام ٢٠٢٥ الذي تنشره مجلة CEOWORLD العالمية:

جدول رقم ٢ ترتيب العراق عربياً وعالمياً حسب مؤشر جودة الرعاية الصحية لعام ٢٠٢٥

الترتيب	عربيا	عالميا	الدولة	عربيا	عالميا
الإمارات	١	٢٦	الجزائر	٩	٧٤
لبنان	٢	٢٧	لبنان	١٠	٩٨
ليبيريا	٣	٣٣	فلسطين	١١	١٠٦
قطر	٤	٤١	ليبيا	١٢	١١٦
لبنانية	٥	٤٧	العراق	١٣	١١٩
عمان	٦	٦٠	السودان	١٤	١٣٣
الأردن	٧	٦٦	اليمن	١٥	١٤١
نورث	٨	٦٨			

المصدر: مجلة CEOWORLD الامريكية لعام ٢٠٢٥.

ويلاحظ من قيم المؤشر ان العراق في ترتيب متأخر عربيا وعالميا ،حيث جاء في ذيل القائمة فقد احتل المرتبة (١٣) عربيا من مجموع (١٥) دولة عربية والمرتبة (١١٩) عالميا ومثل هذا الترتيب يعكس ضعف وتردي الوضع الصحي في العراق.

ان الضعف والتردي في الواقع الصحي في العراق اثما يعود الى حزمة من الاسباب في مقدمتها مستوى

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



الخاتمة:

الانفاق الذي تخصصه الدولة على قطاع الصحة في الموازنة العامة ان هذا الاستنتاج يساعد الباحث باعتماد فرضية البحث التي تؤكد ضعف فاعلية استراتيجيات الدولة في العراق في تحقيق أهم هدف إنساني نبيل من اهداف الاهداف الامة في التنمية المستدامة وهو الصحة الجيدة والرفاه.

ان التحليل الدقيق للاهداف الثلاث الاولى من خطة التنمية المستدامة في العراق، يؤشر حالة تردي وقصور في استراتيجيات الدولة ودورها في تحقيق هذه الاهداف وفق رؤى المنظمة الدولية. فتحقيق هذه الاهداف يعني خلق تنمية مستدامة تعد دعائم للتطور الاقتصادي والاجتماعي والانساني. ومن المؤكد ان هذا القصور والتردي يرتبط بشكل مباشر مع منهج الحكومة وسلوكها المالي ممثلا بالموازنة العامة واهدافها وطريقة تمويلها وتخصيصاتها واسلوب اعدادها. وبأني ذلك نتيجة اسباب متعددة منها ضعف التخصيصات الاستثمارية في الموازنة وتركيزها على الجوانب التشغيلية إضافة الى ضعف التخصيصات المالية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة في الموازنة العامة وبالذات الاهداف الثلاث، وهو مسعى الدولة عندما أقرت ٢٠١٨-٢٠٢٢، إضافة الى ضعف الدولة في تنويع مصادر الاقتصاد العراقي واستمرار كونه اقتصاد ريعي بامتياز وهشاشة بعض القطاعات الاقتصادية مثل هشاشة القطاع الزراعي والقطاع الصناعي التي تعد مؤشرا فاعلا للتنمية المستدامة ومساعدة في تحقيق اهدافها.

يضاف الى ذلك ان السلوك الاقتصادي العام لا يتسم بالرشادة الاقتصادية في اعداد الموازنة، كما ان بعض فئات المجتمع لا تتسم بالسلوك الرشيد، وبسبب هذه الثنائية المعقدة فقد تحولت الموازنة العامة من كونها وسيلة تنمية اصلاحية للوضع الاقتصادي والاجتماعي والانساني للمجتمع، الى انعاش ظاهرة الفساد وسوء استخدام المال العام وكثرة المتجاوزين على استخدامه مما جعل العراق مع الاسف في مقدمة الدول التي تميزت بالفساد المالي والاداري والاقتصادي.

ولهذه الاسباب وغيرها لازال الامل ضعيفا في اي اصلاح اقتصادي واجتماعي يضمن تحقيق اهداف خطة المستدامة التي أقرتها المنظمة الاممية والتزم العراق اخلاقيا بتحقيقها حتى عام ٢٠٣٠.

ان سعي الحكومة لتحقيق الاهداف الامة الثلاث بشكل خاص والاهداف السبعة عشر بشكل عام ليست منة منها وانما التزام اجتماعي وانساني وأخلاقي يقع عليها لضمان تحقيق رضا ومبتغات مواطنيها واشعارهم بان الدولة حريصة على استغلال المال العام في خلق تنمية مستدامة بشرية واجتماعية واقتصادية مما تقدم نستنتج ان العراق من الصعب ان يبلغ مبتغات الشعب ورضاه بتحقيق هذه الاهداف ونحن قريبا من عام ٢٠٣٠، الامر الذي عليها ان تحدد في خططها التشغيلية بشكل صريح ان جزء من اهدافها هو ضمان الحد الأدنى من الانجاز لهذه الأهداف المستدامة لضمان مستقبل الحياة.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات :

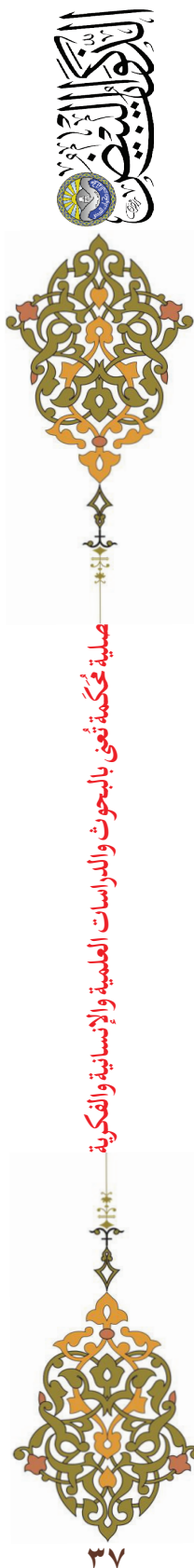
اولا: الاستنتاجات:

١- إن التنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشر هي منهج أممي فاعل لرفي الدول اقتصاديا واجتماعيا وسلوكيا .

٢- اعتمدت التنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشر بعد ان شعرت المنظمة الاممية ان اغلب حكومات الدول تجاوزت حقوق مواطنيها واساءت استخدام المال العام لديها ووجهته نحو مجالات غير مرتبطة بالتنمية البشرية والاقتصادية.

٣- من الاستنتاجات المهمة ان الاهداف الثلاث (القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع والصحة





فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

والرفاه) لم تنل النصيب الكافي من الاهتمام وفق استراتيجيات العراق .
٤- من أهم الاستنتاجات ان هناك نقصاً في قدرات الدولة على ضمان تحقيق الاهداف الثلاث وهي القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع والصحة والرفاه رغم قربنا من عام ٢٠٣٠ وهو العام الذي سوف يتم فيه تقييم قدرات الدول بالتزامها الاخلاقي امام المنظمة الدولية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

٥- من اهم استنتاجات البحث ان امكانية تحقيق الهدف المستدام الأول وهو القضاء على الفقر في العالم رغم كونه هدف نبيل وإنساني قد يستغرق زمناً طويلاً، فقد أكدت المنظمة الاممية في اخر تقرير لها، ان لقضاء على الفقر المدقع في العالم، أي الذين يعيشون حالياً على أقل من ٢,١٥ دولار في اليوم، سيستغرق عقوداً من الزمن، كما سيستغرق أكثر من قرن لرفع جميع الناس فوق خط الفقر الأعلى، أي الذين يعيشون حالياً على أقل من ٦,٨٥ دولار في اليوم.

٦- ان الامن الصحي في العراق ضعيف وهش وقد ساعد في ذلك الضعف وتلك الهشاشة محدودية الانفاق الحكومي على القطاع الصحي.

٧- ظهر من خلال التحليل ان العراق في ذيل نتائج مؤشر الامن الصحي لعام ٢٠٢١ وعام ٢٠٢٥ وفقاً لما نشر من ارقام لهذا المؤشر .

٨- من الاستنتاجات المهمة هو ان هناك مسافة طويلة لتحقيق الهدف الاممي القضاء على الفقر في العراق حيث تشير ارقام الفقر، الكثير من الخوف والربح.

٩- من اهم اسباب تزايد ظاهرة الفقر في العراق هو هشاشة القطاع الزراعي واختيار انتاجيته لاسباب تعد بعضها وهمية.

١٠- ظهر من خلال التحليل ان العراق ضمن (٧) دول في العالم يواجه شعبه الجوع حيث يقدر (٣) ملايين شخص يعانون عدم كفاية استهلاك الغذاء، بسبب تباطؤ التنمية وركود القطاع الزراعي وزيادة انعدام الامن الغذائي مع وصول معدل الفقر الى (٣٢,٣٪) في عام ٢٠٢٣ .

١١- اشارت بعض الدراسات ان العراق يحتل المركز الأول عربياً والسادس عالمياً من ناحية الدول التي تقدر الطعام وذلك عام ٢٠٢٣ .

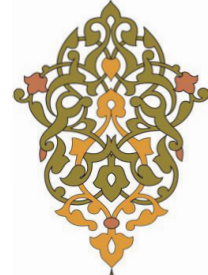
١٢- لا بد من اعتراف الدولة من ان استراتيجياتها وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية وحجم انفاقها السنوي قد فشلت في معالجة حالات القصور في تحقيق اهداف القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع وضمان الصحة والرفاه في العراق.

ثانياً: التوصيات:

١- لا بد من وضع استراتيجيات أكثر فاعلية لضمان تحقيق الحد الأدنى من مضامين الاهداف الثلاث (القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع والصحة والرفاه) املاً في تحقيق هذه الاهداف ونحن قريبين من عام ٢٠٣٠ .

٢- على الدولة أن تضع استراتيجيات خاصة لإرساء ثقافة المحافظة على الامن الغذائي والحد من الهدر بعد ان اثبت ان العراق في مقدمة الدول التي تهدر الطعام مع ضرورة تبني الدولة سياسات غذائية خاصة تهدف من خلالها تغيير انماط الاستهلاك في المجتمع العراقي .

٣- من اهم التوصيات التي يجب أن تتبناها الدولة هو ضمان تخصيص الموارد المالية الكافية لمعالجة هشاشة القطاع الزراعي وانخفاض إنتاجيته ومثل هذا العمل لا بد وان ينعكس على توفير الغذاء وبالتالي الحد من الفقر والجوع وينعكس على صحة المجتمع.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

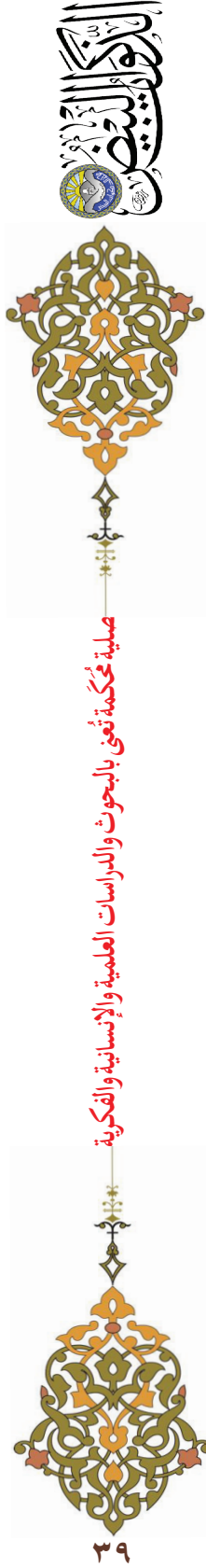
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- ٤- وضع سياسات خاصة لمعالجة الطبقات الهشة في المجتمع وانتشارها من مستوى الفقر المدقع من خلال زيادة الاعمال الصغيرة والمتوسطة في المجتمع العراقي.
- ٥- الاطلاع على تجارب الدول وخاصة المملكة العربية السعودية في طريقة تطبيق التنمية المستدامة وتحقيق اهدافها.
- ٦- لا بد وان تلتزم الحكومة العراقية بالعمل على تخطيط وتوجيه الاستثمارات في القطاع الزراعي والقطاع الصناعي والقطاع الصحي بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.

المراجع:

- ١- عبد الناصر ، تجربة جماعة مينيستوتا، ٢٠٢٥، (مقال منشور على شبكة الانترنت).
- ٢- باحمدان ،محمد ، و خالد الديب، دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد ٤٢، نيسان، ٢٠٢٢..
- ٣- البنك الدولي، الفقر والازدهار والكوكب، سبل الخروج من الأزمة المتعددة، ٢٠٢٤.
- ٤- حسن ، احمد خضير ، واقع الامن الصحي في العراق، مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٢٠٢١.
- ٥- جامعة المنصورة اهداف التنمية المستدامة ، بحث منشور على شبكة الانترنت .
- ٦- رشيد، آمال حميد، وسالم عواد، ببدء ستار لفترة، تأثير أنشطة الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، بحث تطبيقي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد ١٥، العدد ٥١، ٢٠٢٠ .
- ٧- طبرة ، حسن ، دور الفساد في تعميق مظاهر الفقر في العراق، مجلة النزاهة والشفافية للبحوث والدراسات ، العدد السادس.
- ٨- طعان ، صادق علي، الفقر الاقتصادي والفقر المعرفي مقارنة اقتصادية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد ٥ العدد ١٦، ٢٠١٠.
- ٩- عبد الرزاق، ماجدة مصطفى ، دور البحث العلمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، الاصدار الخامس، العدد ٥١ ، كانون الثاني، ٢٠٢٠
- ١٠- عطية ، عبد الرحمن كامل و هدوش صلاح الدين، التنمية المستدامة ، قراءة في الاسس والابعاد والاهداف، مجلة الدراسات الافريقية، المجلد ٣ العدد ٨ ماي ٢٠٢٠ .
- ١١- قموح ، مروي منصور ، الفقر في العالم مع التركيز على مصر، دراسة تطبيقية، مجلة بحوث الشرق الاوسط، العدد ٤٠ .
- ١٢- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فاو
- ١٣- الكناي، احمد(،الفقر والجوع يتناسلان حول العالم).مقال في البيان، ٢٠٠٨.
- ١٤- المملكة العربية السعودية ، وزارة البيئة والمياه والزراعة، ٢٠٢٤ .
- ١٥- محمد، عبدالله حسون ومهدي صالح دواي، واسراء عبد الرحمن خضير، التنمية المستدامة ، المفهوم والعناصر والابعاد، مجلة دياي للبحوث الانسانية، المجلد ١ ، العدد ٦٧ سنة ٢٠١٥.
- ١٦- وزارة التخطيط، تقرير المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق، ٢٠٢٥.
- ١٧- A discussion document on the concept and principles of health pro-motion». May 1986
- ١٨- UN general Assembly's open working group proposes sustainable development goals, 2016

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

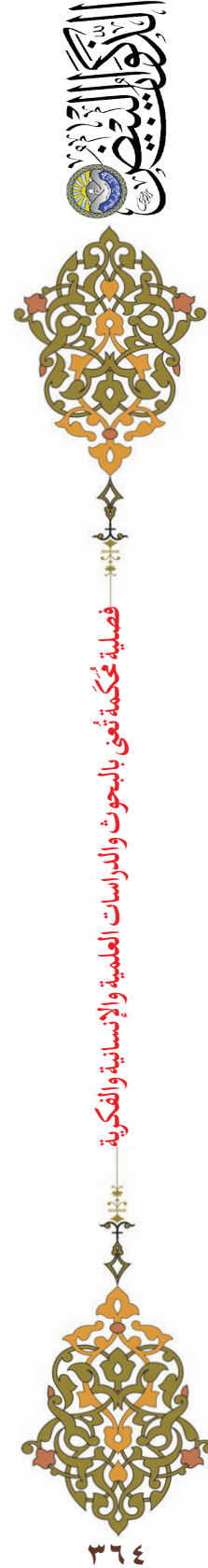
For the year 2021

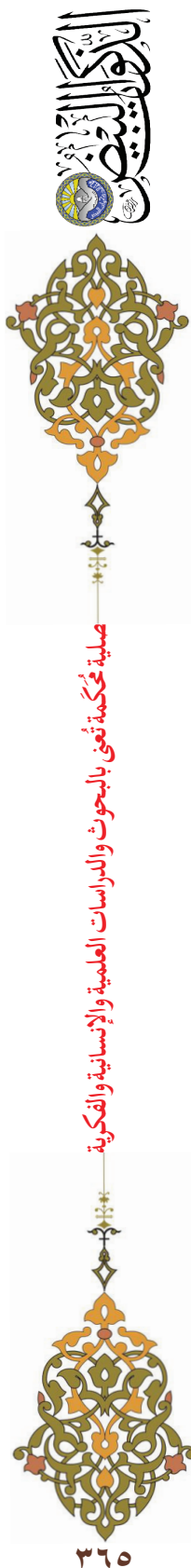
e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon